

ويدخل نهر النيل أُل ارضي المصرية قادمًا من الجنوب، عند قرية أدندان على ويتميز مجرى النيل في الجزء الأخير من مجاره فوق بأنه ال يتصل به أية روافد ذات شأن، فيما عدا بعض الأودية الجافة التي تتصل به على ضفتيه، الدنيا مناطق صحراوية جافة، ونهر ودجلة والفرات في العراق، أن كمية المياه التي تمر بمجرى النهر تتعرض لنقصان تدريجي كلما اقترب النهر من مصبه، وينحصر وادي النيل في الثلاثمائة كيلومتر الجنوبية من مجراه بين حافات من تظهر فيهما الصخور النارية البللورية، والثانية عند الجندل الأول، الذي يقع إلى الجنوب من أسوان بنحو سبعة كيلومترات، وعند مدينة إسنا، التي تقع شمال أسوان بنحو 160 كم ويحل الحجر الجيري محل الصخور الرملية النوبية، أما ثنية النهر الشهيرة التي يرسمها فوق سطح مصر عند مدينة قنا، إلى الشمال من إسنا بح اولي 120 كم، فتحددها حوائط جيرية يزيد منسوبها على 300 متر فوق مستوى السهل الفيضي، ويستمر الأمر على هذا النحو حتى موضع تفرع النهر شمال القاهرة وبداية ظهور وتنحدر مجرى النهر في نحو الشمال من منسوب 125 مت أر فوق مستوى سطح إلى 92 مت أر عند أس اون، من متر اوحد فقط لكل أحد عشر كيلومت أر تقريباً، يفوق متوسط انحدار النهر في مسافة ألف ومائتي كيلومتر المتبقية بين أس اون ويتسم السهل الفيضي في مصر بت ازيدته في الإتساع كلما اتجهنا شمالاً، النيل الأدنى ال يعد بهذا نه أر شاذاً، ولهذا نجد أن متوسط إتساع السهل الفيضي ال يزيد عن 2800 مت أر عند أس اون ، ولكنه يصل إلى 17. أن المتوسط العام إتساع السهل الفيضي في مصر يبلغ نحو عشرة كيلومترات، بينما يبلغ عرض النهر نفسه في المتوسط ح اولي ثلاثة أرباع الكيلومتر، وجدير بالذكر أن مجرى النهر يجنح قطاعات من مجاره، إل أنها تميز مجرى النهر بصفة خاصة فيما بين أسيوط ولقاهرة وإذ ما جاوزت مياه النهر مدينة القاهرة نجدها تتجه إلى الشمال الغربي لمسافة الذي يختلف عن بقية منخفضات الصحراء الغربية، بحر يوسف، الذي تدخل مياهه إلى المنخفض من جهة الشرق ، طبيعية في حافة المنخفض الشرقية تعرف بفتحة الالهون) أو اله اوره)، وأيضاً في أن